



أحد المجاهدين في أحد الوديان في منطقة بين نابلس وبلدة تل، على استخدام بندقية (M 16)، والمسدس، وإلقاء القنابل اليدوية، وتم تصوير وصيته أثناء التدريب.

وبعد تحديد المكان وتجهيز الاستشهادي جاء موعد التنفيذ، ففي يوم الخميس 28 آذار/ مارس 2002م، كان الجو مائطراً وشديد البرودة، فصلى الاستشهادي المغرب والعشاء جمعاً في مسجد عسكر، وتوجه لوداع والدته وطلب منها الدعاء وعاد مسرعاً للمجاهدين فزودوه ببندقية (M 16)، وعشرة مخازن، ومسدس مزود بثلاثة مخازن، وقنبلة يدوية، وانطلق برفقة المجاهدين أمين المنزلوي وأمجد جبور للمستوطنة، وعند وصولهم للمكان الذي حدده أمجد أثناء الرصد لاختراق المستوطنة، انتبهوا إلى أنهم لم يُحضروا معهم مقص السلك؛ لإحداث ثغرة في الجدار الشائك والدخول منها، فحاول أمجد العودة وتأجيل العملية؛ فرفض الاستشهادي، وأصرّ على إحداث الثغرة بيديه وكان الجو مائطراً والضباب كثيفاً ما سهل عليه فتح الثغرة، والدخول للمستوطنة، وانسحب أمجد والمنزلوي من المكان.

استطاع الاستشهادي اقتحام المستوطنة، وشاهد مجموعة من المستوطنين يقفون عند مدخل أحد البيوت؛ ففتح عليهم النار فقتلهم جميعاً، ودخل وتحصن في البيت، وتقول إحدى أفراد العائلة عند سماع إطلاق النار أنها اختبأت تحت الطاولة؛ فاقتحم البيت، ولم يشاهدها، وعند صعوده للطابق الثاني في البيت هربت للخارج، وطلبت النجدة، وخلال دقائق وصلت قوات الدعم والإسناد من وحدة النخبة، وبدأ اشتباك عنيف استمر لساعات، حيث استطاعت تلك القوات محاصرة الاستشهادي في إحدى الغرف، وتفجير الباب عليه،

بنجاح، والتحق بجامعة النجاح الوطنية للدراسة في كلية هشام حجاوي، انضم إلى كتائب الفساح، ورشح لتنفيذ عملية استشهادية في مستوطنة "ألون موريه"، وخاض فيها اشتباكاً مسلحاً بتاريخ 28 آذار/ مارس 2002م، أسفر عن قتل 4 صهاينة وإصابة آخرين.

